(الزَّايروجابر) – عمَّار محمد يعقوب المعاميريّ – موكب الدَّير – الأربعين 1446 هـ

بشوق وحنينْ .. في الأربعينْ

الزَّاير وجابرْ مشَوا ... للغاضريَّةْ

* *

تبدِي المسيرةْ الــ كربلَةْ من كلِّ لدِيارْ

تقصد لَبو اليمَّة مِثلْ زينبْ ولِصغارْ

وكل زاير اينادي ابشجنْ وابدمع نثَّارْ:

"جابِرْ يا جابِرْ ما دَريتْ ابكربلةْ اشصارْ"

ايقَلهم: "أنا الــ شِفتِ الأسى .. والمشهدِ الــ ما ينَّسَى ... شِفتِ الرزيَّةْ

وصلَتْ لَــ اراضي كربلَة .. بِتْ حيدر وأمِّ العُلا ... وكانتْ سبيَّةْ!

وبعدِ الشَّماتة والضَرُبْ .. نادَتْ او مدمعها يِصُب: ... "آه يا شُفيَّةْ

جيتكْ بعد دربُ اليِسُرْ .. ريتك -يا عبَّاس- اتحضُرْ ... يا خويَة ليَّهْ"

أمشي بأنينْ .. ومالِي مُعينْ"

الزَّاير وجابرْ مشَوا ... للغاضريَّةْ

(الزَّايروجابر) – عمَّار محمد يعقوب المعاميريّ – موكب الدَّير – الأربعين 1446 هـ

بشوق وحنينْ .. في الأربعينْ

الزَّاير وجابرْ مشَوا ... للغاضريَّةْ

* *

والزَّاير ايردِّ ابألَمْ والحسرة تزدادْ:

"زرتِ الولِي يا جابر وظعن الحرم عادْ

وشفتِ العقيلة اتنادي او تعثر بالاوهاد:

"يم قبر اخويه حسين وصَّلني يا سجَّاد"

وصلتْ عقيلة حيدره ... والمشهد انتَ الـ تنظره ... وآنا اتَّمنَّى

أخدم أهل بين النَّبي .. بعد التَّعب من هالسَّبي ... وهالخدمة جُنَّةْ

أنت الّذي ابعينك شفِتْ .. وآنا اللِّي بخْيالي ارسَمِتْ ... أمِّ المحنَّة

تبچي على قبر الولي .. واتنادي: "احضر يا علي" ... وتجذِب الونَّةْ

المشهد حزينْ .. الله يعينْ

الزَّاير وجابرْ مشَوا ... للغاضريَّةْ

(الزَّايروجابر) – عمَّار محمد يعقوب المعاميريّ – موكب الدَّير– الأربعين 1446 هـ

بشوق وحنينْ .. في الأربعينْ

الزَّاير وجابرْ مشَوا ... للغاضريَّةْ

* *

وجابرْ ينادي الزَّايرْ او دمْ عينه همَّالْ:

"يا زاير اقصد للكفيل ابدمع سيَّالْ

وسِمعَه ينادي: "يا الأخوْ هذا العلم مالْ

بالعجلْ شوف البيرقكْ يا حسينْ شيَّالْ"

قصده ودمع عينكْ نهرْ .. واتذَّكر امصابَه الـ فطَرْ ... قلبِ الوديعةْ

وقِلَّه: "يا بن حامي الحِمَه .. ترفع چفوفك فاطِمة ... وسفة قطيعَةْ"

والزَّايرِ ايشدِّ الهِمَمْ .. رايدْ يوصِّلْ للحرَمْ ... ويقره الفجيعةْ:

"يا ناس طاحت رايتَه .. وفضخوا -يا ويلي- هامتَه ...عند الشَّريعَةْ

وسهم اللَّعينْ .. صابَه في العينْ"

الزَّاير وجابرْ مشَوا ... للغاضريَّةْ

(الزَّايروجابر) – عمَّار محمد يعقوب المعاميريّ – موكب الدَّير– الأربعين 1446 هـ

بشوق وحنينْ .. في الأربعينْ

الزَّاير وجابرْ مشَوا ... للغاضريَّةْ

* *

والزَّاير ايردِّ الخبرْ: "قلِّي يا جابِرْ

يوم الــ وصلتْ الــ كربلَة شِفت المنايرْ؟"

جاوَب عليه ابدمعتَه ومكسور خاطِرْ:

"زرت الحسين ابكربلة ولا ماكو زايِرْ"

بس اسمعِتْ حِسْ منكسرْ: .. "قولوا لحادِينا يمُرْ ... بالغاضريَّةْ"

واستقبَلِت ظعنِ الحرمْ .. ويا ليت من عظم الألَمْ ... جتني المنيَّةْ

يا ليت آنه بالمشِي .. أرفع الرَّاية واغتشي ... بظلِّ العزيَّة

وانظر منارة بو الفضِلْ .. وحسين ودمعاتي تِهِلْ ... لاجلِ الشفيَّة

ويَعلى الوَنينْ .. "أيْ وا حسينْ"

الزَّاير وجابرْ مشَوا ... للغاضريَّةْ

(الزَّايروجابر) – عمَّار محمد يعقوب المعاميريّ – موكب الدَّير– الأربعين 1446 هـ

بشوق وحنينْ .. في الأربعينْ

الزَّاير وجابرْ مشَوا ... للغاضريَّةْ

* *

وتمشي المسيرة الخالدة ابهيبة وسكينَة

تمشي لَبو السجَّاد او دمعتها هتونَة

وشِيب وشباب اتنادي واتواسي الحزينةْ:

"ليتچ يا زهرةْ اليوم *دربَه* تنظرينَه"

جابر يا زهرا اللِّي ابتدى .. هذي المسيرة الخالدة ... وما كان إله امعينْ

نتذكره ينادِي بألمْ: .. "وينك يا شيَّال العلمْ" ... ودمعاتَه صوبينْ

واحنا اعلى دربه للأبدْ .. وابـ"قُلْ هوَ اللهُ أحدْ" ... يا زهرةْ ماضينْ!

نمشي وندائچ نرفعه .. "واعظم عليَّه لو نعى ... الناعي على حسينْ"

وطولِ السِّنينْ .. لَه زائرينْ

الزَّاير وجابرْ مشَوا ... للغاضريَّةْ